

الريادة والتميز في مجال  
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ Adv. 14october1968@gmail.com ■ 718188808

الأحد 10 نوفمبر 2024 الموافق 8 جمادى الأولى 1446 هـ - العدد 17770 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحة - 200 ريال



## يوميات

قراءة في مقال  
أنتوني بلينكين  
الانتخابي (الأخيرة)

يكتبها / د. أحمد سنان

يؤكد بلينكين أنه «وعلى الرغم من إصرار جهودنا، فإن العواقب الإنسانية المترتبة على الحرب في غزة لا تزال مدمرة». ومن تلك الجهود الجبارة ما ذكره الجيش الإسرائيلي أواخر أغسطس الماضي: «إنه استلم أكثر من 50 ألف طن من الأسلحة والصواريخ والمعدات العسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية منذ 7 أكتوبر (2023) عبر 500 رحلة جوية و107 شحنات بحرية»\*\*. ولذلك فإن الحديث عن «قتل عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين في صراع لم يبدووه»، لا يحمل في طياته أي نوايا حقيقية لأن تنظر أمريكا وشركاؤها إلى جوهر القضية. فالقضية الرئيسية بالنسبة للإدارة الأمريكية - ديمقراطية أو جمهورية - تكمن في أنه «لا يزال حوالي 100 رهينة أو غزة، إما قتلوا بالفعل أو ما زالوا محتجزين في ظروف وحشية من قِبل حماس». ومعاناة أولئك هو ما «يضيف إلحاحاً أكبر إلى جهودنا لإنهاء الصراع، ومنع تكراره، وإرساء الأساس للسلام والأمن الدائم في المنطقة». هكذا، ندرك أن اختطاف آلاف الفلسطينيين من بيوتهم على مدى عقود وتقتيلهم يومياً حتى بدون طوفان الأقصى لا يعني شيئاً، هل هناك أكثر نفاقاً من هذا؟

يقول بلينكين أن إدارته تحديداً «على إطلاق 600 مليار دولار من رأس المال الخاص لتمويل مشاريع عالية الجودة وصديقة للبيئة وتمكين المجتمعات التي تبني فيها. وبالفعل، تعمل الولايات المتحدة على تنسيق الاستثمارات في السكن الحديدي والموانئ لربط المراكز الاقتصادية في الفلبين وتعزيز الاستثمار في البلاد. وهي تقوم بسلسلة من الاستثمارات في البنية التحتية في شريط من التنمية يعبر أفريقيا - يربط ميناء لوبيتو في أنجولا بجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا ويربط في نهاية المطاف المحيطين الأطلسي والهندي - مما سيخلق فرصاً للمجتمعات في جميع أنحاء المنطقة مع دعم إمدادات المعادن الحيوية الحاسمة لقيادة انتقال الطاقة النظيفة». مع أن الحقائق التاريخية من المكسيك إلى الفلبين إلى أفريقيا ككل تؤكد باستمرار أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تعمل عكس ما تعودت عليه، وحتى عند القول إنها تعمل «مع الشركاء لبناء وتوسيع البنية الأساسية الرقمية حتى لا تضطر البلدان إلى التخلي عن أمنها وخصوصيتها للحصول على اتصالات إنترنت عالية السرعة وبأسعار معقولة»، فإن ذلك لا يخرج مطلقاً عن نطاق العمل الحديث لتعزيز قدراتها الاستخباراتية لضمان حماية تنافسيتها التي جئنا على ذكرها من سابق.

وإذا كانت أغلب العمليات العسكرية الأمريكية ضد الدول الأخرى ونظام العقوبات التي تفرضها على بعض الدول والأطراف بصرف النظر عن الحزب المهيمن تتم خارج أطر الهيئات الدولية، فلا بد حينها من تمليحها بأكثر الأكاذيب مدعاة للسخرية التي تقول: «إن إدارة بايدن سعت «إلى جعل المؤسسات الدولية أكثر شمولاً. ويقدر ما قد تكون الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات المماثلة غير كاملة، فلا يوجد بديل لشرعيتها وقدراتها. والمشاركة فيها وإصلاحها هي واحدة من أفضل السبل لدعم النظام الدولي ضد الجهود الرامية إلى هدمه».

وأخيراً، ربما أن الحقيقة الوحيدة والمقنعة في مقال بلينكين هي «أنه على الرغم من أن الحزب الحاكم في واشنطن يمكن أن يتغير، فإن ركائز السياسة الخارجية الأمريكية لن تتغير». وكلنا يدرك تمام الإدراك هذه الحقيقة وبالتالي فإن التعويل على تغيير بنيوي فعال في السياسة الأمريكية حيال قضية فلسطين وقضايا الدول النامية والطاقة والتسلح لا يمكن أن تختلف مهما حاولنا التحليل والمواقف المتناقضة.

الجوهر الانتخابي لمقاله يلخصه بلينكين في ختام مقاله هكذا «إذا كانت أميركا تريد حماية أمنها وخلق الفرص لشعبها، فيجب أن تتقف إلى جانب أولئك الذين لديهم مصلحة في عالم حر ومنفتح وآمن ومزدهر وأن تتصدى لأولئك الذين يهددون هذا العالم». إذن، لا يوجد أي توهم بأن أميركا يمكن أن تعارض تقاليدها الراسخة في السياسة الدولية والقائمة على العقلية الاستعمارية التي تشكلت عقب الاستقلال عن رديفتها بريطانيا، فكل دولة تريد سلوك مسار متحرر ومغاير عن المسار الأمريكي تشكل بالضرورة تحدياً لأنها القومي.

## هوامش:

\* في نوفمبر 1985، كشف عن وجود تعاملات خلف الكواليس بين واشنطن وطهران منذ منتصف العام. أصبحت هذه القصة تعرف باسم «إيران جيت» (Irangate). وشملت زيارة قام بها مستشار الأمن القومي السابق روبرت ماكارلين إلى طهران، وشحن كميات من الأسلحة عبر إسرائيل بشكل مباشر إلى إيران. بهذا الخصوص انظر:

https://www.independentarabia.com/node/548221

https://www.maannews.net/news/2124041.html

## محافظ عدن يزور طارق صالح



14 أكتوبر / خاص  
زار وزير الدولة محافظ محافظة عدن أحمد حامد للمس، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد طارق صالح؛ للاطمئنان على صحته. وهنأ المس، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بنجاحه من الحادث المروري ونجاح العملية الجراحية، التي أجريت له في مستشفى زايد العسكري بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، متمنياً له الشفاء العاجل.

من جهته، عبر القائد طارق صالح عن شكره لهذه الزيارة، مؤكداً أنه في حالة صحية جيدة.

## برعاية المحافظ ابن الوزير

## اليوم.. تدشين مهرجان التراث والفنون الخامس في شبوة



شبوذة / عبدالله المسروري  
تستعد شبوة اليوم الأحد لتدشين فعاليات المهرجان الخامس للتراث والفنون، الذي ينظمه مكتب الثقافة بالمحافظة، برعاية المحافظ عوض محمد بن الوزير، تحت شعار «شبوة تراث وفن أصيل نابض بالحياة»، ويستمر لثلاثة أيام خلال الفترة من 10 إلى 12 نوفمبر الجاري.

وتشمل فعاليات المهرجان مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تهدف إلى تطوير البيئة الثقافية والفنية في المحافظة بشكل عام، وصقل المواهب الشابة.

ويشهد اليوم الأول من المهرجان حفل افتتاح كرنفالي كبير في ملعب الخلفي، بمشاركة أكثر من 600 مشارك يمثلون مختلف القطاعات الحكومية والخدمية، بما في ذلك جامعة شبوة وكلية المجتمع، إلى جانب أوبريت مميز تقدمه فرقة مكتب الثقافة، وعرض خاص للهجن والخيول.

كما ستفتتح مجموعة من المعارض التي تشمل

شبوذة / عبدالله المسروري  
تستعد شبوة اليوم الأحد لتدشين فعاليات المهرجان الخامس للتراث والفنون، الذي ينظمه مكتب الثقافة بالمحافظة، برعاية المحافظ عوض محمد بن الوزير، تحت شعار «شبوة تراث وفن أصيل نابض بالحياة»، ويستمر لثلاثة أيام خلال الفترة من 10 إلى 12 نوفمبر الجاري.

وتشمل فعاليات المهرجان مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تهدف إلى تطوير البيئة الثقافية والفنية في المحافظة بشكل عام، وصقل المواهب الشابة.

ويشهد اليوم الأول من المهرجان حفل افتتاح كرنفالي كبير في ملعب الخلفي، بمشاركة أكثر من 600 مشارك يمثلون مختلف القطاعات الحكومية والخدمية، بما في ذلك جامعة شبوة وكلية المجتمع، إلى جانب أوبريت مميز تقدمه فرقة مكتب الثقافة، وعرض خاص للهجن والخيول.

كما ستفتتح مجموعة من المعارض التي تشمل

## دكاكين الصرافة!!



طارق حنبلة

لعمري أننا نعيش وضعاً اقتصادياً ومعيشياً صعباً وهشاً ومريراً ايما مرارة في ظل انقلاب همجي وطائفي يقوده مجموعة من المارقين والجهلة الحمقى المتسلقين البرجماتيين ممن جبلوا عبر التاريخ على إعلاء مصالحهم ونزواتهم النرجسية المريضة على حساب مصالح شعبنا العليا منذ فجر الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر العزة والكرامة ضاربين عرض الحائط وبشكل أرعن وبغض بكل مسيرته النضالية والكفاحية التي جسدت بحق عظمة الانسان اليمني الضاربة جذوره في أرضية التاريخ محمداً وشموخاً وعلياً وكبرياء تسامى القلاخات في وريد ونبض المعمورة منذ ولادة الحياة الانسانية والوجود الكوني الذي كان فيه الانسان اليمني ولا يزال وسيظل على الدوام باذنه تعالى عنواناً رئيسياً وأيقونة حقيقية مطرزة بماسات البذل والعطاء وأريج الفعل الانساني الموسوم بكل معاني الحب والانتماء والوفاء لدينه الاسلامي الحنيف وقوميته العربية الأصيلة.

إننا اليوم أمام اشكاليات وتعقيدات وعقبات اقتصادية غير مسبوقه في ظل تدهور قيمة العملة وحالة الركود السياسي التي افرزها القراصنة الانقلابيون كنتيجة طبيعية لممارساتهم وتخلّفهم وجهلهم وأعمالهم الصبائية ونظرتهم الضيقة والسطحية والسوقية التي اكلت الأخضر واليابس خلال فترة ليست بقصيرة.

ومازاد الطين بلة وعمق هذه الاشكاليات والتدهور المتسارع للعملة هي المعالجات الخاطئة وعدم الاتزان والسير في الطريق الصحيح لحلحلة ومعالجة الأزمة لعل أبرزها هذه (الدكاكين والأكشاك والبسطات) لمحات الصرافة التي اصبحت أكثر من الهم على القلب ومبعث خطر وقلق حقيقي.

صحيح ان البعض يدفع بالأمر نحو الطريق الصحيح ويحاول تحريك المياه الراكدة في هذا الجانب لكنه (ليس بالجدية الكافية) والواقعية المطلوبة والتناغم العميق مع خطورة وهول الأزمة وحركة تداعياتها الريبية التي تنتسج حلقاتها وتزاد حدتها مع مرور الوقت.

لايد من معالجة هذا الأمر من جذوره بعيداً عن أي تقاعس أو نهاون أو ماطلة لا تحمد عقبائها، فالسنة اللهب المخيفة لهذه الأزمة الخانقة والمميتة تكاد تدهم كل شيء وتذهب بنا جميعاً إلى أتون جحيم لن نخرج منه سالمين إذا لم نبدأ الآن خطوات جارة وعلمية ومدروسة بدقة في هذا السياق الشائك حقاً.

## إحياء أربعينية الفقيه الشاعر محمد الباهيصمي



عن / خاص:  
نظمت السلطة المحلية بمديرية المنصورة، فعالية إحياء أربعينية الفقيه الشاعر محمد سالم الباهيصمي، برعاية كريمة من وزير الدولة - محافظ العاصمة عدن أحمد حامد المس.

وفي الفعالية التي أقيمت في قاعة المجلس المحلي للمؤتمرات، وبحضور مدراء عموم مديريتي المنصورة ودار سعد، ومكتب الثقافة ودار الموسيقى أحمد بن غودل، ألقى وكيل محافظ العاصمة عبد الحكيم الشعبي، كلمة نقل في مستهلها تحيات وزير الدولة - محافظ عدن أحمد المس، ونائبه - الأمين العام للمجلس المحلي بالعاصمة بدر معاون، متطرقاً إلى إسهامات الفقيه في إثراء المشهد الثقافي، ودوره في تعزيز الهوية الثقافية، وكذا بعض أعماله التي تناولت قضايا الناس وهمومها، قاصداً دور قيادة السلطة المحلية بمديرية المنصورة، في إقامة هذه الفعالية.

كما ألقى عدد من الكلمات، من نجل الفقيه علي، وبعض زملائه وأصدقائه، عبرت في مجملها عن مناقب الفقيه، ودوره الثقافي والاجتماعي، وذكره المستنير، من خلال تأسيسه المنتدى، للنهوض

## بتمويل من البنك الدولي..

## دعم مؤسسة المياه بـ67 ألف لتر من الوقود



للمواطنين بمختلف مديريات العاصمة عدن. وقدمت قيادة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعمارة من البنك الدولي عبر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع «اليونيس» ومنظمة الغذاء العالمي.

وأوضحت المؤسسة أنه سيتم تخصيص الكمية الاسعافية للديزل لحقول آبار المياه ومحطات الصرف الصحي وذلك من أجل ضمان استمرار عملية امداد وضخ المياه

للمواطنين بمختلف مديريات العاصمة عدن. وقدمت قيادة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعمارة من البنك الدولي عبر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع «اليونيس» ومنظمة الغذاء العالمي.

وأوضحت المؤسسة أنه سيتم تخصيص الكمية الاسعافية للديزل لحقول آبار المياه ومحطات الصرف الصحي وذلك من أجل ضمان استمرار عملية امداد وضخ المياه

## حملة تعقيم واسعة لمصادر المياه في مقبنة بتعز



أسرة بأفضل الممارسات الصحية للوقاية من الأمراض. يُذكر أن هذه الحملة تأتي عقب اكتشاف حالات مشتبته بإصابتها بالكوليرا في المديرية، مما دفع السلطات الصحية إلى تكثيف جهودها الوقائية لحماية صحة المواطنين.

تعزيز / خاص  
يواصل فرع مكتب الصحة في مديرية مقبنة بتعز، حملة مكثفة لتعقيم وتطهير مصادر المياه، شملت الآبار وخزانات المياه العامة. وتأتي هذه الحملة، التي دخلت يومها الرابع على التوالي، بتوجيهات من مدير عام المديرية، حميد غالب الخليدي، وبالتنسيق مع مكتب الصحة بالمحافظة، بهدف ضمان سلامة المياه ووقاية السكان من الأمراض والأوبئة.

وذكر عبد الرحمن الحميري مدير فرع الصحة بالمديرية، أن الحملة ركزت على كلورة